هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة البديع الابتدائية للبنين

بني جمرة – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة: 10 ديسمبر 2023

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 10–12 أكتوبر 2022

SG133-C4-Ma77

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2024

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبَلِ فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلاب أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أُجْرِيَتْ في 10–12 أكتوبر 2022، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم الذي حققته في مستوى أدائها وفقًا لتوصيات المراجعة.

ملخص نتائج زيارة المتابعة

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات كافية جزئيًّا
التوصية 2	تحسينات كافية جزئيًّا
التوصية 3	تحسينات كافية جزئيًّا
التوصية 4	تحسينات كافية
الحكم العام لزيارة المتابعة	**قيد التقدم**
• المدرسة ستدرج ضمن المراجعات المعتادة حسب النظام.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

- الاستمرار في تقديم المساندة من قِبَلِ الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ بما يضمن رفع الأداء العام للمدرسة، والتركيز على الآتي:
  - بناء منظومة عمل متكاملة، ترتكز على تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية وفق أولويات التطوير، وتضمينها إجراءات عمل فاعلة، ومؤشرات أداء واقعية، ومتابعة جودة تنفيذها بآليات واضحة
  - سَدُّ نقص الموارد المادية والبشرية المتمثلة في الآتي:
    - الصالة الرياضية، ومركز مصادر التعلم، ومختبر حاسوب آخر، وتوفير الحواسيب والموارد التكنولوجية، وتظليل الساحات المدرسية
    - استكمال طاقم الإرشاد الاجتماعي، واختصاصي صعوبات التعلم، بما يتناسب وأعداد الطلاب، وتوفير اختصاصي مركز مصادر التعلم.
- الاستمرار في الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في دعم الطلاب أكاديميًّا – بفئاتهم التعليمية المختلفة – في الدروس والبرامج المدرسية؛ بما يسهم في رفع مستوياتهم، وإكسابهم المهارات الأساسية في جميع المواد الدراسية.
- الاستمرار في تطوير أداء المعلمين؛ ومتابعة أثر التدريب في رفع فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، بالتركيز على الآتي:
  - توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية شائقة ومحفزة على التعلم، وضمان مشاركة الطلاب فيها بصورة إيجابية
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة
  - استثمار وقت التعلم بصورة منظمة ومنتجة
  - إتاحة الفرص الكافية؛ لتنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحملهم المسئولية، ورفع دافعيتهم نحو التعلم.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- تقديم المساندة من قِبَلِ الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم؛ بما يضمن رفع الأداء العام للمدرسة، والتركيز على الآتي:
  - دعم إجراءات المدرسة وجهودها؛ لضمان انصراف الطلاب بصورة آمنة
  - بناء منظومة عمل متكاملة، ترتكز على تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الإستراتيجية وفق أولويات التطوير، وتضمينها إجراءات عمل فاعلة، ومؤشرات أداء واقعية، ومتابعة جودة تنفيذها بآليات واضحة
  - سد نقص الموارد المادية والبشرية المتمثلة في الآتي:
    - الصالة الرياضية، ومركز مصادر التعلم، ومختبر حاسوب آخر، وتوفير الحواسيب والموارد التكنولوجية، وتظليل الساحات المدرسية
    - استكمال طاقم الإرشاد الاجتماعي، واختصاصي صعوبات التعلم، بما يتناسب وأعداد الطلاب، وتوفير اختصاصي مركز مصادر التعلم.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:
• قيام المدرسة بالتواصل مع الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم؛ لتقديم المقترحات لضمان تطبيق انصراف آمن للطلاب، وفي الوقت نفسه اتخذت إجراءات داخلية مناسبة لمعالجة ذلك؛ تضمنت تشكيل لجنة مخصصة لمتابعة المواصلات والانصراف، وتوعية أولياء الأمور، وتنظيم عملية الخروج لطلاب الحلقتين في أوقات متزامنة؛ مما يدعم انسيابية حركة الطلاب، إضافة إلى المتابعة الحثيثة من منتسبي المدرسة والحارس لعملية الحركة، وركوب الحافلات، وعبور الطلاب الشارع؛ مما يضمن سلامتهم.
• تواصل المدرسة الدوري مع الجهات المعنية حول النقص في الموارد المادية والبشرية، وعلى الرغم من الاستجابة المبدئية الإيجابية، فإنه لم يتم سد النقص فيها – مع وجود الحاجة الملحة – خاصة الموارد التكنولوجية منها. وفي المقابل، قامت المدرسة أيضًا باتخاذ إجراءات داخلية مناسبة؛ لمعالجة تلك التحديات، منها تقديم الدعم الإداري لقسم الإرشاد الاجتماعي، وكذلك تكليف معلم بتفعيل مركز مصادر التعلم الذي تُقَدَّمُ فيه الفعاليات المختلفة حاليًّا، مع استمرار حاجة المدرسة لسد نقص الموارد البشرية والمادية المذكورة سابقًا.
• تشكيل فِرَقٍ مدرسية تترأسها القيادة العليا تكون معنية بالتقييم الذاتي والتخطيط الإستراتيجي، والتي كان لها الدور في

تشخيص واقع المدرسة بِشَكْلٍ مُناسِبٍ، من خلال تطبيق تحليل الواقع (SWOT)، واستمارات تقييم الزيارات الصفية، وتقرير مراجعة المدرسة السابق؛ وبِناءً على النتائج تمت صياغة الخطط الإستراتيجية 2023–2026، والتنفيذية للعام الدراسي الحالي، والتي اتسمت بالإيجابية في بعض الجزئيات، خاصة من حيث شمولية مجالات العمل ، وكذلك احتواؤها على أهداف عامة وخاصة، وتحديد المستوى التاريخي لكل هدف، ومؤشر الأداء المتوقع إنجازه مع نهاية العام الدراسي؛ بهدف تحسين أداء المدرسة العام، إلا أن انعكاس ذلك ظهر بِشَكْلٍ جُزْئِيٍّ في تطور بعض جوانب العمل المدرسي، خاصة المرتبطة بدعم الطلاب أكاديميًّا، وإكسابهم المهارات الأساسية، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وبصورة أفضل في تعزيز خبرات الطلاب بالأنشطة والبرامج المدرسية.

التوصية (2):

- الاستفادة من نتائج الاختبارات التشخيصية في دعم الطلاب أكاديميًّا – بفئاتهم التعليمية المختلفة – في الدروس والبرامج المدرسية؛ بما يسهم في رفع مستوياتهم، وإكسابهم المهارات الأساسية في جميع المواد الدراسية.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- قامت المدرسة بتصنيف الطلاب بِناءً على نتائج الاختبارات التشخيصية في المواد الأساسية في الحلقتين، وملاحظات المعلمين المباشرة، ومن ثم تقديم المساندة التعليمية للطلاب خارج الدروس، عبر دروس التقوية المسائية، بتوظيف منصة (Teams)، إضافة إلى تطبيق بعض المشروعات الداعمة للمهارات الأساسية، مثل: "بمهاراتي الأساسية أرتقي" في الحلقة الأولى، وإثراء خبرات المتفوقين بالمشاركة في بعض البرامج والمسابقات، مثل: "ملك جدول الضرب"، ومسابقة "التعبير الكتابي"؛ إلا أن انعكاس أثر البرامج، والدعم الأكاديمي المُقَدَّمِ على أداء الطلاب في الدروس جاء متباينًا، خاصة في دروس نظام معلم الفصل، واللغة الإنجليزية والعلوم.
- تفاوت المساندة التعليمية المُقَدَّمَةِ للطلاب بحسب فئاتهم في الدروس؛ إذ ظهرت بصورة أفضل في بعضها، خاصة في دروس الرياضيات واللغة العربية، حيث يتم إثراء قدرات المتفوقين بالأنشطة الإضافية، وتفعيل أدوارهم في مساندة زملائهم، مع دعم المعلمين المناسب لمجموعات العمل، والتأكد من حدوث التعلم؛ بخلاف بقية الدروس التي تأثرت فاعلية المساندة التعليمية المُقَدَّمَةِ فيها بقلة الأنشطة الإثرائية، أو محدودية الدعم المُقَدَّمِ للطلاب ذوي التحصيل المتدني، والاكتفاء بتقديم التوجيهات العامة، دون التركيز على الأخطاء، وتصويبها أثناء العمل؛ مما حَدَّ من فاعليتها.

التوصية (3):

- تطوير أداء المعلمين؛ ومتابعة أثر التدريب في رفع فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، بالتركيز على الآتي:
  - توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية شائقة ومحفزة على التعلم، وضمان مشاركة الطلاب فيها بصورة إيجابية
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة
  - استثمار وقت التعلم بصورة منظمة ومنتجة
  - إتاحة الفرص الكافية؛ لتنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحملهم المسئولية، ورفع دافعيتهم نحو التعلم.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًّا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:
• قامت المدرسة بحصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وتقديم بعض الورش، مثل: "عناصر الدرس الجيد والتمايز"، إضافة لتنفيذ الزيارات التبادلية والمواقف الصفية؛ لمتابعة أثر التدريب، والذي انعكس على تطبيق المعلمين إستراتيجيات تعليم وتعلم تركزت في الأساليب الشفهية، مثل: الأسئلة من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والعمل الجماعي غير محدد الأدوار، والتي ظهرت فاعليتها بصورة مناسبة في إكساب الطلاب المهارات والمعارف والمفاهيم، وتفاعلهم بإيجابية في قليل من الدروس، خاصة دروس الرياضيات واللغة العربية، في حين جاءت بصورة أقل في بقية الدروس، والتي كان المعلم فيها محورًا للعمل بِشَكْلٍ عامٍ، أو تَرَكَّزَ العمل فيها على الطلاب المتفوقين، إضافة إلى تفاوت فاعلية توظيف المعلمين الموارد التعليمية المتاحة؛ كالعارض الإلكتروني، والسبورة الفردية، وبطاقات العمل الفردية والجماعية، وبعض أدوات التمكين الرقمي مثل: (Plickers)، واقتصار تحفيز الطلاب على التعزيز اللفظي فقط، والذي حَظِيَ به الطلاب المتفوقون بصورة أكبر، والذي انعكس على التحسن النسبي لدافعية بعض الطلاب نحو التعلم، ومحاولتهم العمل على إنجاز المهام والتقويمات، على الرغم من ضعف مهاراتهم الأساسية، في حين لم تنعكس فاعلية تلك الإجراءات على حماس بقية الطلاب، وتنمية ثقتهم بأنفسهم بصورة كافية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني. • توظيف المعلمين أساليب تقويم متنوعة؛ شفهية وكتابية، فردية وجماعية، ظهرت فاعليتها بصورة ملائمة في بعض الدروس، حيث يتابع المعلمون من خلالها أداء الطلاب، مع تقديم التغذية الراجعة، غير أن فاعليتها في بقية الدروس لم تظهر بالمستوى ذاته؛ نظرًا للتركيز في العمل فيها على الطلاب المتفوقين، أو اعتماد الطلاب ذوي التحصيل الأقل على زملائهم والمعلمين في تلقي الإجابات وتعميمها، مع عمومية تقديم التغذية الراجعة، وتفاوت حرص المعلمين على متابعة أداء الطلاب، والتأكد من حدوث التعلم لديهم. • إدارة المعلمين وقت التعلم في بعض الدروس بصورة مناسبة، من حيث تحديد الوقت الملائم لتحقق الأهداف، بخلاف بقية الدروس التي تفاوتت فيها فاعلية الإدارة الصفية؛ نظرًا للإطالة في المقدمات، كما في دروس نظام معلم الفصل، أو السرعة في تعميم الإجابة على حساب أجزاء أخرى مَحَكِيَّةٍ، مع تأثير ضعف المهارات الأساسية لدى أغلب الطلاب في استثمار

وقت التعلم، من حيث الإطالة في بعض الأجزاء خلال الدروس بِشَكْلٍ عام.

- محدودية إتاحة الفرص للطلاب لِتَوَلّي الأدوار القيادية في أغلب الدروس، حيث اقتصرت على أدوار محدودة في الدروس الأفضل، كدور "المعلم الطالب"، مع تفاوت دافعية الطلاب – بِشَكْلٍ عامٍ – نحو التعلم، وكذلك تَحَلّيهِم بالثقة بالنفس عند عرض الإجابات، غير أن قدرتهم على تحمل مسئولية تعلمهم في الأنشطة الفردية، اقتصرت على فئة الطلاب ذوي التحصيل الأفضل؛ بخلاف بقية الطلاب الذين ينتظرون – في العادة – تعميم الإجابات، أو يعتمدون على نقلها من زملائهم؛ نتيجة ضعف المستويات، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

التوصية (4):

- تعزيز خبرات الطلاب واهتماماتهم المختلفة، عبر البرامج، والأنشطة اللاصفية المتنوعة.

الحكم: تحسينات كافية

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- توفير المدرسة تنوعًا مناسبًا من الأنشطة اللاصفية والمسابقات التي تُنَمّي خبرات الطلاب وشخصياتهم، مثل: فعالية "أمي جنتي"، و"أُلَوِّنُ تراث بلدي"، ومسابقة نجوم (TIMSS)، و"مونديال الرياضيات"، وقد أحرز الطلاب مراكز متقدمة في بعض المسابقات الخارجية، مثل: تحقيق المركز الأول في مسابقة "أمير الخطباء" بالتعاون مع مدرسة المالكية الابتدائية الإعدادية للبنات، كما ظهرت المشاركات البارزة للموهوبين في الفعاليات المدرسية، كتنفيذ المواقف المسرحية، كما في المسرحية حول "أهمية العمل التطوعي"، إضافة إلى مشاركة طلاب صعوبات التعلم في الفعاليات والمسابقات، مثل: فعالية "مهنتي هويتي"، ومشاركتهم في المسابقة الثقافية التي ينظمها مركز مصادر التعلم حول عواصم البلدان.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

<table>
<tr><td>اسم المدرسة (باللغة العربية)</td><td colspan="12">البديع الابتدائية للبنين</td></tr>
<tr><td>اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)</td><td colspan="12">Al Budaiya Primary Boys</td></tr>
<tr><td>سنة التأسيس</td><td colspan="12">1935</td></tr>
<tr><td>العنوان</td><td colspan="12">مبنى 15 – طريق 55 – مجمع 541</td></tr>
<tr><td>المدينة/ المحافظة</td><td colspan="12">بني جمرة/ الشمالية</td></tr>
<tr><td>أرقام الاتصال</td><td colspan="4">17691332</td><td>الفاكس</td><td colspan="7">17697737</td></tr>
<tr><td rowspan="2">الصفوف الدراسية (1 –12)</td><td colspan="4">الابتدائية</td><td colspan="4">الإعدادية</td><td colspan="4">الثانوية</td></tr>
<tr><td colspan="4">6 – 1</td><td colspan="4">–</td><td colspan="4">–</td></tr>
<tr><td>عدد الطلبة</td><td>الذكور</td><td>815</td><td>الإناث</td><td colspan="2">–</td><td>المجموع</td><td colspan="6">815</td></tr>
<tr><td>الخلفيات الاجتماعية للطلبة</td><td colspan="12">ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود</td></tr>
<tr><td rowspan="2">عدد الشعب لكل صف دراسي</td><td>الصف</td><td>1</td><td>2</td><td>3</td><td>4</td><td>5</td><td>6</td><td>7</td><td>8</td><td>9</td><td>10</td><td>11</td><td>12</td></tr>
<tr><td>عدد الشعب</td><td>4</td><td>3</td><td>3</td><td>4</td><td>4</td><td>7</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td><td>–</td></tr>
<tr><td>المستجدات الرئيسة في المدرسة</td><td colspan="12">• تعيين معلمين جدد على المهنة في العام 2022–2023 على النحو التالي: (1) للغة العربية، (1) للرياضيات، (1) للعلوم.
• افتتاح صف لبرنامج "اضطراب التوحد" بالمدرسة.</td></tr>
</table>

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.